



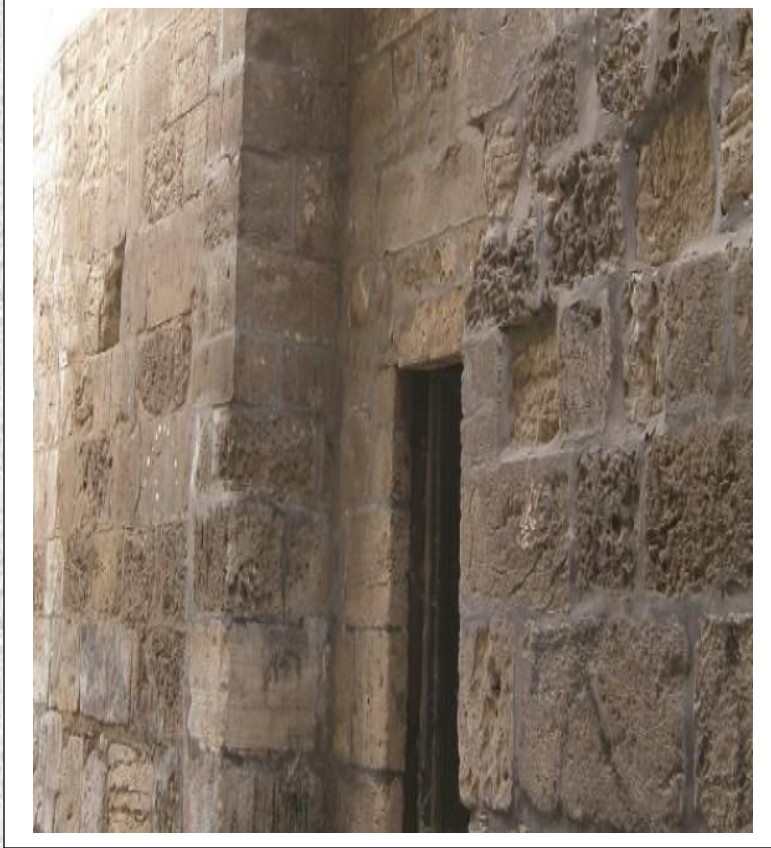
مركز الانطلاقة للدراسات

ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



بحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

مواند الرحمن الرمضانية في فلسطين



رباط المارديني:

يقع الرباط المارديني في الجانب الغربي من طريق باب حطة إلى الشمال من التربة الأوحديّة. ومُؤسسها الرباط هما سيدتان من مدينة ماردين (من عتقاء الحاكم الأرتقي صالح بن غازي الذي حكم 712هـ-1321/765هـ). كان رباطاً للنساء، وتم تخصيص الرباط لإقامة الزوار القادمين من الجزيرة الفراتية ومدينة ماردين، وهو الآن دار سكن يشغله عدة عائلات من القدس، وفيه غرفتان تستعملان كحانوت.

من الكنايات الشعبية

- 1- على زيرو: أي على الصفر فهي جديدة غير مستخدمة أو بلا شوائب أو لم يدخل جيبه مالاً.
- 2- عايش بالدور: أي تصديق أن مظهره جميل قد أخفى أخلاقه القبيحة.
- 3- عاش مين شافك: أي رؤياك أصبحت نادرة ولم تعد تظهر كثيراً.
- 4- عاطل على باطل: أي اجتمع من لا منفعة منهم.



حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنام أبوعدنان : الشاطر حسن وبيس الزعرور

كان يا مكان في قديم الزمان في فلاح اسمه أبو علي عنده خمس أولاد وأصغرهم اسمه حسن، وكان عند أبو علي شقفة أرض بزرعها ومنها عايش هو وعيلته، وكانت إم علي بتزرع خضرة بحاكورة الدار وعندها خم جاج وقن حمام ومعزة، وكانت شاطرة وبتعرف تربي الزغاليل وتخلين مُلْزَلِينَ قَبْلَ أوانهم لأنها كانت تُكْتَفِ الزغول وتَرْقُطُ الرز بالثُمَّ وتعودوا على القَجَعَةَ تا يصير وذِفِ يكون الأخضر واليابس. أما ابنها حسن فكان عنده بس لونه كموني دايماً بلعب معه، وهذا البس كان مثل الشرطي بالدار ما بخلي صرصور ولا هسيسة ولا حتى ذبابة إلا يظله وراها لحد ما يقتلها أو يطحها برّات الدار، وكان حسن اُمْسَمِي البِسْ عَنَنْزُ، وكان هذا البس ما بَخْمَخُ بالمزابل ولا بسرُقَ بطيخ من مطابخ الجيران، وقد ما كانن نسوان الحارة يعزمن عليه جلاميط الجاج كان ما يَطَّلَعُ فيهن، ما هو شعبان من صحن صاحبه حسن.

ومرة من المرات سمع البِسْ عَنَنْزُ صوت بالحاكورة وطلع وصار يُماوي عَوْ مياؤ عَوُوو، لحد ما صحى حسن وإزماع حمل طورية وطلع على الحاكورة وإلا شاف بيس إجْرُة مكسورة، والبيس هو فرخ الثعلب، وكان هذا البيس أحمر مثل الرمان وذيله طويل، بس عيونُه وَرْمَانة وإجْرُه مجروحة، حملة حسن وحطّه بسحارة والصبقيات إم علي جابت شوية بُنْ قهوة وكبسته على إجْرُ البيس المجروحة، وصار ينبج زي إللي بصدرة سغلة، وصارت تحسس على عظامه وقالت لحسن بده تجبير لإجْرُه، قامت برّشت نَيْفَةَ صابونة نابلسية، وفقسست بيضة ودارت بياض البيضة على الصابونة المبروشة وخطهن إمنيح وعَزَرَتْ الشاشة فيهن، جابت عودين ناشفين وحطّتهن على إجْرُه ولَقَتْ عليهن شقفة الشاشة ودارت فوقها توالي الصابونة المبروشة، وبعديها فتحت ثَمَّ البيس وزلّطته صفار البيضة، وقالت لحسن بده أسبوع يظله مجبر وما يتحرك كثير، فسكّر حسن عليه السحارة بجلالة، وصار يتفقد كل شوي ويحطله يوكل ويشرب، وصار صوته خرخرة وغنج ويلعب مع حسن وكمان صار صاحب البِسْ عَنَنْزُ، كان البيس بحب يوكل عنب ويظله يلعب بقطف العنب، وبعد أسبوع فكّت إم علي الجبيرة ومأست إجْرُ البيس بالزيت وصارت تحرك فيها وقالته هيذ رجعت صاغ سليم، يا الله قوم ما تخلي لا عِرْسَة ولا دودة بالأرض.

نط البيس وشرد برّات الدار وبالليل رجع عند حسن وكان معه ثلاث حبات زعرور، ونادى حسن إمه وفرجاها حبات الزعرور، فقالتة هذا بيس مش بس وعقلانة وازنة أول شي بدك تعرف إنه لما بشبع ما بترك باقي الأكل لغيره لا بجيبه وبخبيه وعشين لما يجوع يلاقي لقمة يوكلها، إم الزعرور فهو مثل الصابون للبيس بخلي شعره يطول وذيله يصير ناعم. بس من وين جاب الزعرور هلقيت مش أوانه. ثاني نهار طلع البيس وجاب كمان ثلاث حبات زعرور، وظله هيك أسبوع لحد ما حسن قال إنه رح يطلع معه يشوف من وين بروح يجيب الزعرور، وصار البيس يركض وحسن يركض وراه وبعديها قزا البيس وما عرف حسن وين راح، رجع حسن على البيت وفتح السحارة وإلا لقاها مليانة حبوب زعرور، وراح قال لإمه ليش قاعد البيس بحوش الزعرور، وإم علي ردّت عليه أنت إتركة بحاله وروح إلعب مع البِسْ عَنَنْزُ، وكان البِسْ ما يرضى يقرب على سحارة البيس، بس بالليل كان يلعب معه بالحاكورة، والبيس صار يعلم البِسْ عَنَنْزُ كيف يَنْشَعِبُ فوق الشجر وكيف يقرط راس العِرْسَة وصاروا صاحب على العظم طول الليل مع بعض بس بالنهار كان البيس يغيب ويرجع وبثمه ثلاث حبات زعرور.

وبيوم من أيام عَمَّ حسن على قلبه ووقع بأرضه، وصارت إمه تُرْشُ على وجهه ميةً وبتحرك فيه بس هو لا منطق ولا منفس، وراحت جابت مصطفى العطار وصار يفحص فيه ويقول لإم علي هذا الصبي قلبه تعبان وجسمه مهود وبده حكيم، وراحت إم علي على أخوها المختار وصارت تترجي فيه يعطيها مصاري توخذ حسن على الحكيم وبتسده آخر الموسم، وهذا إللي صار وأخذه حسن على المستشفى والحكيم فحصه وقال بده عملية وهاي بتكف إشي وشويات، وهي ما حيلتها لا ذهبة ولا ثوب محرز، حملت حسن على حنطور أخوها ورجعته على الدار، وبعديها نادى مصطفى العطار وقالتة إنها مش قدر طلبات الحكيم وإنهم على باب الله وديرها وشوف لها إديارة، فقالها أعطيني للمسا خليني أول شيخ الكار بالقرية إللي جنبنا وأشاوره ويكون أبو علي رجع من الأرض وبنحكي وبنفصل على قدنا، بس خلي صدر الصبي مكشوف.

كان البِسْ عَنَنْزُ قاعد بنوح جنب صاحبه حسن وإمه بتمسح صدره بشريطة عليها ميةً مبخرة، بس حسن نايم وبدنيا ثانية. العصريات رجع البيس ونط من الشباك وفات على أوضة حسن، وقعن حبات الزعرور من ثمه ومدّ إجْرُه القداميات وصار يعوي مثل إللي قاعد يعيطُ وبعدها حمل حبة زعرور وراها على صدر حسن، وإلا إم علي زرتها بعيد وقالته إطلع من هون يا بيس صاحبك مريض ومش رح يقدر يلعب معك، وصار البِسْ عَنَنْزُ يبدُ بالبيس بده يطحيه برات الأوضة، وهذا البيس بعوي وبحمل الزعرور وبزت فيه على صدر حسن وإم علي قد ما زهقت منه، طردته برّات الأوضة. المغربيات فات أبو علي وأولاده وشاف الناس متجمعين بحوش الدار وطلعت إم علي إتولول، وأخوها المختار قال لأبو علي إللي صار بغيايه وإنه قاعدين بِنَسْتَنَا مصطفى العطار بلكي جاب من شيخ الكار عشبة وإلا خلطة عربية تسند حيل الولد المريض.

وفات أبو علي على أوضة حسن وصارت دموعه تنزل على ضناه، وشاف البيس على الشباك وزتله حبة زعرور وصار يعوي وينوح، تركه وراح يقعد ما الألام. ولما إجى مصطفى العطار قالهم جبت نص دوا والنص الثاني غالي بس بنشري، فقال المختار أنا بشتريه لو كان حقه ليرة ذهبية، فقاله مصطفى العطار بدي عصير زعرور يشرب منه حسن كيلة كل طالع نهار وبعد أسبوع برجع مثل الحصان، فصار البِسْ عَنَنْزُ يماوي ويجرّ بأبو علي بده يوخذه على سحارة البيس، وأبو علي مضروب على راسه مش عارف من وين بده يجيب زعرور بعز الصيف. فات على إم علي وحكالها عن الزعرور وإلا فرحت وقالت إللي بعمل إمنيح بلاقيه قدام إجْرُه، وحسن لقي بيس إجْرُه مكسورة وظله يطعميه تا إنه رجع ينط نط، وهذا البيس صار كل يوم يجيب زعرور وما يوكله يحوش فيه، وراحت جابت السحارة وعصرت شوية زعرورة بكيلة، فات مصطفى العطار وشرب حسن فنجان إكيل جبل مغلي وإلا فتح عيونُه وصحى، وبعديها شربه كيلة زعرور وإلا وقف ما فيه البلا، وإجا البيس وصار يعوي خرخرة ويلعب بذيله. وهاي حكايتنا وقلناها.

أكلات كريمة: كبة الصائم



هي كبة نباتية ليصنعها المسيحيين وقت صيامهم عن اللحوم وتسمى كبة أبو أمنة أو كلة الفقراء.

ومكوناتها البرغل والبهارات والحشوه حوسة سبانخ وحمص مع زيت زيتون وبصل وملح وزيت نباتي

صور التراثية



الأغاز شعرية



1- ومضروب بلا جرم * مليح اللون ممشوق * له قد الهلال على * مليح القد ممشوق * وأكثر ما يرى أبدأ * على الأمشاط في السوق.

(الخلخال)

2- ومولودة لا روح فيها وانها * لتقبل نفخ الروح بعد حضانها.

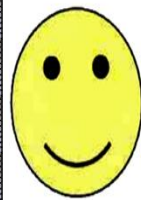
(النبعة)

3- وما صفراء شاحبة ولكن * تزينها النضارة والشباب * مكتسية ليس لها ثياب * منقبة وليس لها نقاب * يصبح لما لها إذا قبلت فاها * أحاديث تلد وتستطاب * ويحلو المدح والتشبيب فيها * وليست لإسعاد ولا الرباب.

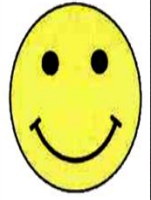
(الشبابة)

4- وما ميت كفننه ودفننه * فقام إلى حي صحيح فأوقعه.

(الفخ)



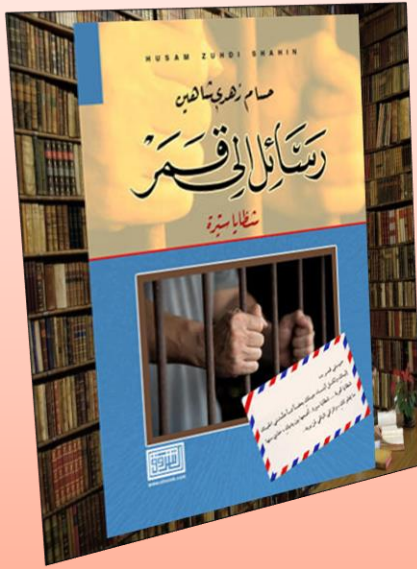
على فكرة انا مش حبة إلتهاب
لتردي علي كل ست ساعات مرة



-طالب صيدله متخاني مع حبيبتو



صدر حديثاً



رسائل إلى قمر - شظايا سيرة

صدر عن دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، رام الله، للأسير المقدسي حسام شاهين من داخل سجون الاحتلال نصاً سردياً، وهي عبارة عن مجموعة رسائل كتبها الأسير من داخل زنزانه إلى الطفلة قمر ابنة صديقه الذي اعتقل في منزله في العام 2004، وأصدرت وقتها محكمة الاحتلال حكماً بالسجن لمدة 27 عاماً على شاهين.

